

طبقات أعلام الشيعة/ الأنوار الساطعة في المائة السابعة

. @ 146 @

محفوظ بن وشاح بن محمد شمس الدين الهرملي العاملي الشاعر الأديب المعاصر للمحقق الحلي م 676 ص 30 وكان بينهما مراسلات نظما ونثرا منها مكاتبة المحقق له وجوابه عنه رأيتهما بخط الحر العاملي على ظهر نسخة من الشرائع .

ومعها قصيدة طويلة لمحفوظ في رثاء المحقق في جملة مراثي نظمها العلماء لمحفوظ منهم صفي الدين محمد بن الحسن العلوي م 730 وتقي الدين حسن بن داود الذي فرغ من الرجال في 707 ومحمود بن يحيى بن محمد الشيباني شيخ تاج الدين بن معية م 776 .

وقد أورد الحر بعض قطع هذه المراثي في أمل الآمل في ترجمة محفوظ وتراجم رائييه . ونسخة الشرائع هذه رأيتها في مشهد طوس عند الحاج الشيخ عباس القمي .

وصاحب الترجمة متأخر عن سالم بن محفوظ ابن عزيزة بن وشاح السورايي ص 7217 أستاذ المحقق الحلي المذكور .

ولعل صاحب الترجمة بقي إلى أواخر القرن السابع وكذلك المترجم له مقدم على القاضي تاج الدين محمد بن محفوظ بن وشاح بن محمد الراوي عن محمد بن القاسم بن معية م 776 المذكور في الأمل .

نعم يحتمل أن يكون القاضي تاج الدين ابن صاحب الترجمة وإن لم يصرح الحر في ترجمتهما بذلك كما أنه لم يذكرهما في القسم الخاص بجبل عامل .

وظهر مما ذكرنا أن المترجم له غير محفوظ بن عزيزة بن وشاح الحلي وسيأتي في القرن الثالث عشر الحسين بن علي محفوظ المتوفى 1239 جد آل محفوظ الموجودين بالكاظمية اليوم وهم ينسبون أنفسهم إلى محفوظ العاملي المترجم له وليس إلى محفوظ بن عزيزة الحلي . المحقق .

جعفر بن الحسن بن يحيى الأكبر .

محمد بن محمد بن الحسن الطوسي